



الامتحان الجهوي الموحد للباكالوريا جهة دكالة - عبدة دورة يونيو 2011

المستوى	الشعب و المسالك	المادة	المعامل
السنة الأولى من سلك الباكالوريا	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية علوم الاقتصاد و التدبير العلوم و التكنولوجيات الكهربائية العلوم و التكنولوجيات الميكانيكية الفنون التطبيقية	اللغة العربية	2

النص :

شروط المجتمع الديمقراطي

أصبح شعار الديمقراطية اليوم شعارا واسع الانتشار و الذبوع في الوطن العربي ، فالنخبة المثقفة تقدمه و كأنه مضاد حيوي كفيلا بنقل المجتمع من حالة التأخر و الفوات إلى حالة الرشد و التقدم في زمن قياسي ، و معظم القوى السياسية و الدول نفسها تتفاخر بإدخالها المجتمع مرحلة الديمقراطية فنراها تتحدث عن الديمقراطية و كأنها أصبحت أمرا واقعا بمجرد شكليات في حين إن الديمقراطية أعمق أثرا من كل ذلك بكثير لأنها تعني تغييرا كاملا في قضية السلطة و السيادة و علاقة الحاكم بالمحكوم أنها إقرار للحقوق الفردية و الجماعية قانونيا و فعليا و تحقيق لسيادة القانون في دولة القانون و المؤسسات ، و إقامة لتمثيلية نزيهة و شفافة ، و إرساء لسلطة أساسها المشروعية و العقلانية .

إن الديمقراطية سيرورة عميقة سيرورة سياسية طويلة المدى لا تتحقق فعليا إلا إذا توافرت شروط عدة نجل أهمها في الآتي :

أولا : التدبير الحكيم للمجال السياسي و ذلك باعتباره مجالا تداوليا لا مجالا احتكاريا قابلا للنقد و التصحيح و خاضعا للمراقبة و المحاسبة الشعبية و هذا يقتضي من السياسيين ممارسة السياسة باعتبارها مسؤولية و واجبا لا باعتبارها طرفا و نزوة .

ثانيا : الاعتراف بالتعددية و الاختلاف من خلال توافر ثقافة سياسية تتأسس على تبني فضيلة الحوار و الإقناع و الاقتناع و نبذ العنف و التطرف و احترام قواعد اللعبة الديمقراطية ، ذلك إن التعددية و الاختلاف لا يعنيان الدعوة إلى الحرية المطلقة إذ إن أي تصور مطلق للحرية قد يؤدي إلى حدوث صدام بين الممارسين للحرية لان كلا منهم سيمارس حقه بلا حدود و بالتالي سيجور على حقوق الآخرين .

ثالثا : الفصل بين السلطات التشريعية و التنفيذية و القضائية و ذلك بتحديد اختصاصات و مجالات كل سلطة بشكل واضح في ظل توازن لا يسمح بمنطق التمييز بين ما هو أساسي و ما هو ثانوي في هذه السلطة أو تلك .

رابعا : قدرة المجتمع المدني بأحزابه و نقاباته و جمعياته على حماية الفرد و الجماعات من شطط السلطة و تجاوزاتها ليس باعتباره درعا واقيا و إنما باعتباره قوة اقتراحية ايجابية و طاقة تواصلية خلاقة مساهمة في التعديل و التقويم و التغيير و البناء .

و الخلاصة أن هذه الشروط ليست متوقعة على قرار إداري بقدر ما هي رهينة تطور طبيعي و تلقائي للمجتمع أي أنها رهينة بنضج كامل للمجتمع و بمدى تهنية للديمقراطية و استعدادها لصنعها و الحفاظ عليها فوحدها الديمقراطية يمكنها أن تعبر بالمواطن العربي أمواج البحر ليعيش الحداثة الحقيقية .

محمد سبيلا حقوق الإنسان و الديمقراطية سلسلة شراع، العدد : 19 سبتمبر 1997 ص 67 - 73 بتصرف.

الأسئلة :

❖ درس النصوص :

- 1- حدد نوعية الخطاب في النص انطلاقا من ملاحظة عنوانه ومصدره.
- 2- عين المواقف التي اعترض الكاتب على تصورهما لمفهوم الديمقراطية مبينا مضمونها ثم ابرز رده عليها.
- 3- حدد شروط تحقيق الديمقراطية في الوطن العربي و حدد أهم متطلباتها اعتمادا على ما جاء في النص موظفا الجدول الآتي بعد نله إلى ورقة تحريرك.

شروط تحقيق الديمقراطية	أهم متطلبات هذه الشروط

- 4- يتجاذب معجم النص حقلان دلاليان يحيلان على ثنائية الديمقراطية المأمولة و الديمقراطية المرفوضة مثل لكل حقل بثلاث عبارات موظفا جدولا مناسباً ثم فسر دلالة هذه الثنائية.
- 5- حلل قول الكاتب إن الديمقراطية إقرار للحقوق الفردية و الجماعية قانونياً و فعلياً.
- 6- توسل الكاتب في عرضه لأفكار النص بأدوات تعبيرية تفيد التشبيه ، التعليل ، الإضراب ، التفسير. مثل لكل منها بمثال واحد من النص ، ثم ابرز وظائفها الاسلوبية.
- 7- ركب في الفقرة ما توصلت إليه من نتائج في تحليلك للنص ، للنص ثم بين موقفك الشخصي من القضية المعالجة فيه.

❖ الدرس اللغوي :

- 1- استخرج من النص : تمييز و بين نوعه ، طباق إيجاب و حوله إلى طباق سلب.
- وجه خطاباً إلى زميلك تأمره فيه بان يقي نفسه من التطرف موظفاً فعل الأمر ، و تنهاه فيه عن الجوز على حقوق الآخرين.
- 2- أملأ الجدولين الآتيين بما يناسب بعد نقلهما إلى ورقة تحريرك :

عبرة الاستعارة	المستعار له	المستعار منه	العلاقة	القرينة	نوع الاستعارة
وحدها الديمقراطية يمكنها إن تعبر بالمواطن العربي أمواج البحر.			المشابهة		

المنسوب إليه	المنسوب	التغيير الذي طرأ عليه
الجمعيات		

❖ التعبير و الإنشاء :

لم تعد تكنولوجيا الإعلام و الاتصال اليوم تلعب دور الإخبار و الإبلاغ فقط بل أصبحت بفعل خاصيتها التفاعلية و التواصلية عاملاً حاسماً في بناء الديمقراطية.

يحيى الجياوي أوراق في التكنولوجيا و الإعلام و الديمقراطية ط 2004 ص 35 بتصرف

وسع فكرة النص في ضوء ما اكتسبته في مهارة توسيع فكرة موظفاً الروابط المناسبة (في حدود 20 سطراً)

الامتحان الجهوي للباكالوريا جهة دكالة عبدة عناصر الإجابة

❖ درس النصوص :

1- تحديد نوع الخطاب انطلاقاً من ملاحظة عنوان النص و مصدره : الخطاب السياسي.

هوم الديمقراطية :

2- تعيين المواقف التي اعترض الكاتب على تصورها لم

موقف شكلي يربط الديمقراطية بإقامة مؤسسات منتخبة و إقرار دساتير شكلية.

التحدث عن الديمقراطية دونما تفعيل حقيقي لها في الواقع.

موقف الكاتب : رفض هذه الأنماط الشكلية للديمقراطية و الدعوة للتغيير الكامل لقضية السلطة و السيادة و علاقة الحاكم بالمحكوم و إقرار جميع الحقوق الفردية و الجماعية قانونيا و فعليا و سيادة دولة القانون و المؤسسات المنتخبة ديمقراطيا .

3- تحديد شروط و متطلبات تحقيق الديمقراطية في الوطن العربي انطلاقا من النص :

شروط تحقيق الديمقراطية	أهم متطلبات هذه الشروط
التدبير الحكيم للمجال السياسي	مجال تداولي لا احتكاري للسلطة خاضع للنقد و المراقبة و المحاسبة و جعل الفعل السياسي ممارسة مسؤولة.
الاعتراف بالتنوع و الاختلاف	توفير ثقافة سياسية قائمة على الحوار و الإقناع و الاقتناع و نبذ العنف و التطرف و احترام قواعد اللعبة.
الفصل بين السلطات التشريعية و التنفيذية و القضائية	تحديد اختصاصات و مجالات كل سلطة في ظل التوازن و التكامل و التجانس البعيد عن التمييز بين ماهو أساسي و ثانوي.
حماية المجتمع المدني بأحزابه و جمعياته الأفراد و الجماعات من شطط السلطة و تجاوزاتها	قوة اقتراحية و طاقة تواصلية مساهمة بفعالية في التعديل و التقويم و التغيير و البناء

4-

العبارات الدالة على الديمقراطية المأمولة	العبارات الدالة على الديمقراطية المرفوضة
تغيير كامل في قضية السيادة و السلطة و علاقة الحاكم بالمحكوم إقرار الحقوق الفردية و الجماعية قانونيا و فعليا .	تختزل الديمقراطية في مجرد شكليات ، مضاد حيوي كقيل بنقل المجتمع من حالة التأخر و الفوات إلى حالة الرشد و التقدم.
تحقيق لسيادة دولة القانون و المؤسسات و إقامة تمثيلية نزيهة و شفافة و إرساء لسلطة أساسها المشروعية و العقلانية....	في زمن قياسي ، نتحدث عن الديمقراطية بمجرد إقرار دستور أو إجراء انتخابات محلية و نيابية و تنصيب مؤسسات تمثيلية...

تفسير دلالة هذه الثنائية تكمن في : رفض الكاتب للمقاربة الشكلية للديمقراطية و اعتبارها ممارسة يومية مسؤولة خاضعة للتقويم و المحاسبة في ظل دولة القانون و المؤسسات أي انه يدرس الواقع الديمقراطي العربي و يقدم بدائل عنه .

5- تحليل قول الكاتب : إن الديمقراطية إقرار للحقوق الفردية و الجماعية قانونيا و فعليا :

- الديمقراطية ممارسة مسؤولة و فعلية للفعل السياسي الممارس من قبل الأفراد و الجماعات (جمعيات مدنية ، أحزاب) و ليس مجرد إجراء شكلي تشويهي للفعل الديمقراطي (مجالس محلية ، برلمان ، هيئات شكلية و غير مفعلة و مؤسسة قانونيا).

6- الأدوات التعبيرية المعتمدة في عرض أفكار النص :

التشبيه : النخبة المثقفة تقدمه و كأنه تقدمه مضاد حيوي ، متحدث عن الديمقراطية و كأنها أصبحت أمرا واقعا .
التعليل : من المؤكد إن هذه المواقف تختزل الديمقراطية في مجرد شكليات لأنها تعني تغييرا كاملا في قضية السلطة و السيادة ...

الإضراب : في حين إن الديمقراطية أعمق اثر من كل ذلك ، الديمقراطية لا تتحقق فعليا إلا إذا توافرت شروط....
التفسير : أي تصور مطلق للحرية قد يؤدي إلى حدوث صدام بين ما هو أساسي و ما هو ثانوي الديمقراطية تعني تغييرا كاملا في قضية السلطة....

إبراز وظائفها الأسلوبية : الإقناع بوجهة نظر الكاتب حول الديمقراطية و شروط تحققها في الوطن العربي.

7- تلخيص نتائج التحليل و إبداء الرأي الشخصي في القضية المعالجة فيه : طرح القضية : ثنائية الديمقراطية (الشكلية و الحقيقية) و رفض الكاتب للأولى و وضع شروط و متطلبات لتحقيق الديمقراطية في الوطن العربي و موقف التلاميذ لا يخرج عادة عن هذا الطرح الدقيق و الواقعي للديمقراطية المسؤولة شريطة تبرير موقف التأييد و المساندة لموقف الكاتب أو تبني أي موقف شخصي آخر.

❖ الدرس اللغوي :

1- استخراج من النص :
أ-

نوعه	تميز
ملحوظ	أعمق أثر

- تحويل طباق الإيجاب إلى طباق السلب : من بين أساليب الطباق في النص : التأخر ≠ التقدم ، الحاكم ≠ المحكوم ، تداول ≠ احتكار...
المثال : إن التقدم في تنمية الموارد البشرية لا التأخر في تدبير هذا الموضوع هو السبيل القويم للنهضة الحضارية الشاملة.
ب- ابتعد عن التطرف و لا تنتهك حقوق الآخرين مهما اختلفوا مع قناعاتك و آرائك.

-2

عبارة الاستعارة	المستعار له المشبه	المستعار منه المشبه به	العلاقة	القرينة	نوع الاستعارة
وحدها الديمقراطية يمكنها إن تعبر بالمواطن العربي أمواج البحر	الديمقراطية	محذوف (السفينة)	المشابهة	تعبر أمواج البحر	مكنية

المنسوب إليه	النسبة	التغيير الذي طرأ عليه
الجمعيات	جمعي أو جمعي	تحذف الياء أو تقلب واوا و يفتح ما قبلها

❖ التعبير و الإنشاء :

- يراعى في الكتابة الإنشائية مدى الالتزام بما يلي :
- التقديم : يخصص لتحديد دور الإعلام و الاتصال في بناء المجتمع الديمقراطي ثم التساؤل عن مظاهر و تجليات ذلك.
العرض : يتوسع في الانتقال من الإخبار و الإعلام إلى المشاركة في البناء الديمقراطي
أمثلة مناسبة دالة على المهمة الجديدة للإعلام .
الخاتمة : تلخص النتائج و تدعو لترشيد وسائل الاتصال لتكون فاعلة في بناء صرح الديمقراطية.
- الملائمة :
ملائمة تامة : فهم القولة و توسيعها بالشرح و التحليل مع إيراد أمثلة و شواهد مناسبة مع التركيز على العناصر التالية :
1. التقديم : يبرز اختلاف القراء حول نوع الصحف .
2. العرض : يتوسع في شرح إقبال بعض القراء على صحافة الإثارة ، يتوسع في شرح و تفسير أسباب تفضيل بعض القراء الصحافة الموضوعية.
3. الخاتمة : تنتصر لأحد الفريقين أو تحاول التوفيق بينهما.
ملائمة جزئية : التعبير عن فهم القولة دون التوسع في الشرح و التحليل أو التوسع في الشرح و التحليل دون الإبانة عن فهم مركز .
انعدام الملائمة : عدم فهم القولة و غياب التوسع و شرحها و تحليلها .
 - الانسجام :
انسجام تام : تسلسل الأفكار ، الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات .
انسجام جزئي : انسجام الأفكار دون الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات . الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات دون انسجام الأفكار .
انعدام الانسجام : غياب انسجام الأفكار و انعدام الربط بين الفقرات و الجمل .

- سلامة اللغة :
سلامة تامة : اقل من أربعة أخطاء كيفما كان الخطأ
سلامة جزئية : ما بين أربعة أخطاء إلى سبعة أخطاء
سلامة منعدمة أكثر من سبعة أخطاء .
- الحجم : حجم مقبول ما بين عشرة اسطر و اثني عشر سطرا. احترام علامات الترقيم.